والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف ». وفي لفظ لأبي هريرة أنزل القرآن على سبعة أحرف عليما حكيما غفورا رحيما ». وفي رواية لأبي دخلت المسجد أصلي فدخل رجل فافتتح النحل فقرأ فخالفني في القراءة فلما انقضى قلت له أقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل فقام يصلي فقرأ فافتتح النحل فخالفني وخالف صاحبي فلما انقضى قلت له أقرأك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدخل قلبي من الشك والتكذيب أشد مما كان في الجاهلية فأخذت بأيديهما وانطلقت بهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت استقرئ لهذين فاستقرأ أحدهما فقال أحسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب أشد مما كان في الجاهلية ثم استقرأ الآخر فقال أحسنت فدخل صدري من الشك والتكذيب أشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدري بيده فقال أعيذك بالله يا أبي من الشك. ثم قال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت اللهم خفف عن أمتي ثم عاد فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على حرفين فقلت اللهم خفف عن أمتي ثم عاد فقال إن ربك عز وجل يأمرك أن تقرأ القرآن على سبعة أحرف وأعطاك بكل رد مسألة المحديث رواه الحرث ابن أبي أسامة في مسنده بهذا اللفظ. وفي لفظ لابن مسعود فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول إلى غيره رغبة عنه، وفي لفظ لأبي بكرة كل شاف كاف ما لم يختم آية عذاب برحمة أو آية رحمة بعذاب

جامعة الملك سعود 1957
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)